جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
قسم عموم القرآن والتربية الإسلامية
الدراسات الأولية الصباحية والمسائية
المرحلة الاولى
صباحي ، والمسائي

محاضرات في
جمع المذكر السالم

م. م. نبأ اياد محمد

للعام الدراسي 2025-2026

جمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ وَإعْرَابُهُ

:ص

(١) وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبِ ... سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ - ٣٥

:ش

الأسماء الستة، والمثنى وما حمل عليه، والكلام الآن على جمع :تقدم مما يعرب بالحروف المذكر السالم.

١ - وإعرابه بالحروف على المشهور، واختاره المصنف.

٢ - وقيل :بحركات مقدرة على الأحرف، ونسب إلى سيبويه حتى في المثنى.

في حرف الألف الساكنة: "سر الصناعة" ونفى ذلك عنه أبو الفتح بن جني، قال في ولا إذا أن في الألف تقدير الضمة، (هذان رجلان) :وسيبويه لا يرى أنك إذا قلت أن في الياء تقدير الفتحة، وهكذا إلى آخره (رأيت رجلين) :قلت.

وقيل :إنه رأي أصحاب سيبويه.

٣ - وقيل :الحركات مقدرة في الحرف الذي قبل الواو والألف والياء، وهذه الأحرف دليل على ذلك، وهو للأخفش الأوسط فيما نقل عنه.

٤ - وقيل :وهو معربة بالتغيير والانقلاب في حالة النصب والجر، وبعدم ذلك في الرفع، وهو لصالح بن إسحاق والجرمي تلميذ يونس والأخفش.

٥ - وقيل :كلاهما مبني لتضمنه واو العطف؛ كخمسة عشر، وهو لأبي إسحاق إبراهيم الزجاج.

وتعريف هذا الجمع :ما جمع بواو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر.

وهو على قسمين :جمع ذات وهو الجامد، وصفات وهي المشتقة.

- فالأول :يشترط كونه علَمًا، غير مركب، خاليًا من تاء التأنيث، لمذكر، عالم.
- فخرج بالعَلَم :نحو: رجل وغلام.
- وبغير المركب :نحو: معدي كرب وسيبويه على المشهور.
- وخاليًا من تاء التأنيث :نحو: طلحة.
- وبالمذكر :نحو: هند.
- وبعالِم :نحو: واشق ولاحق لكلب وفرس.

فالمستكمل الشروط :(جاء الزيدون والعامرون) ؛ كـ(زيد، وعامر، وأحمد، ويوسف) ... إلى آخره.

- والثاني :يشترط كون مفرده

.صفة، لمذكر، عالِم، خالية من تاء التأنيث، صالحة لأن تقبلها، أو دالة على التفضيل

• نحو: حائض، وقائمة، وسكرى :فخرج بصفة لمذكر.

• نحو: علَّامة وفهَّامة :وبمِن تاء التأنيث.

• نحو: جريح، وصبور، وسكران :وبصالحة لأن تقبل التاء.

(سيفانون) :فإنه يقبلها فيقال ؛(١) (سَيفَانُ) بخلاف.

• نحو: أحمر، وأصفر :وبدالة على التفضيل.

.رفعًا (القائمون، والأفضلون) :فيقال

.(رأيت الزيدِين والأفضلِين) :وفي النصب

.(مررت بالزيدِين واليوسفِين والأفضلِين والمذنبِين) :وفي الجر

.علامة للرفع، والياء. علامة للنصب والجر :فالواو

رُجَيلُون) :نحو جاز أن يجمع هذا الجمع؛ .. (رجل وغلام) وإذا صغر الجامد؛ كـ .؛ لأن التصغير فيه معنى الوصف(وغُلَيمون

.(سَالِمَ) :في قوله انْصِبِ،) و (اجْرُرْ) و (ارْفَعْ) وتنازع

؛ إذ لم تتغير (زيدون) :في (زيد) ما سلم فيه بناء مفرده؟ كسلامة لفظ :وتعريف السالم .بشكل ولا بفصل أحرف

.(زيود) بخلاف جمع التكسير كـ

؛ لأن الله {فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ} :ليدخل نحو قوله تعالى ؛(عاقل) دون (عالم) وإنما اشترط .تعالى لا يطلق عليه لفظ عاقل

:[كيفية جمع المنقوص جمعَ مذكر سالم]

، فاستثقلت الضمة (القاضِيُون) :والأصل ،(جاء القاضون) :وتقول في جمع المنقوص على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان، فحذف الأول ولم يحذف الثاني؛ لكونه عَلَامة، ثم قلبت .كسرة الضاد ضمة؛ لمناسبة الواو

بياءين، فاستثقلت الكسرة (القاضِيِيْن) :والأصل ،(رأيت القاضِين) :وفي النصب والجر .على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان، فحذف الأول

:[كيفية جمع المقصور جمعَ مذكر سالم]

جاء مصطفَون وموسَون، ورأيت مصطفَين) وتحذف الألف من المقصور؛ كـ .بفتح ما قبل الواو، وبالياء، كما سيأتي في تثنية المقصور والممدود (وموسَين

.{وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ} :قال الله تعالى

بفتح اللام كما (حُبلَون) :قلت .. مما ألفه زائدة (حبلى) ولو سميت رجلا بـ .(مصطفَون) في

بكسرها كما في (حبلِين) رفعًا، و (قاضُون) :كما يقال بضمها؛ (حبلُون) :وقال الكوفيون قاضين جرًا ونصبًا، نقل عنهم ذلك ولو لم تكن الألف زائدة.

.؛ إن أريد به العلَم(أبون، وأخون، وحمون) :ويجوز

[تنبيه]

:فتحفظ ولا يقاس عليها فمن ذلك جُمِعَ بالواو والنون أسماء وصفات لم تستكمل الشروط،

جمع عانس من بلغ حد التزوج ولم يتزوج، ويستوي فيه المذكر والمؤنث؛ (عانسون) كصبور وقتيل وجريح.

جمع أسود وأحمر وصف لا يدل على التفضيل، بل هو من (أسودون، وأحمرون) :ومنه (أسود وسوداء، وأحمر وحمراء) باب أفعل فعلاء كـ.

.عند محمد بن كيسان (أسودون، وأحمرون) جواز :ونقل الرضي

رجال) :فيقال فإن كان أفعل مؤنثه بالهاء .. جُمِع بالواو والنون، أرملة :والمؤنثة ،(أرملون.

جاء) :فيقول في سيبويه هذا الجمع، (ويه) يجمع المزجي المختوم بـ :وبعض النحويين (سيبويهون).

.(جاء سِيْبَوُن) كـ (ويه) وبعضهم يحذف

جاء غلامو زيد، ورأيت غلامِيْ زيد،) :علَمًا (غلام زيد) وتقول أيضًا في الإضافي؛ كـ (ومررت بغلامِي زيد).

جاء غلامو الزيدِين، ورأيت غلامي) جواز جمع الجزأين معًا؛ كـ :وعن الكوفيين (الزيدِين، ومررت بغلامي الزيدِين).

المنقول (برق نحره، وتأبط، ويزيد) أنه إذا قصد جمع المركب من جملة؛ كـ :والمعتمد جاء ذوو برق نحره،) :يقال .. (معدي كرب، وسيبويه) ؛ أو المزجي؛ كـ(الماء يزيد) من بكسر الواو في النصب (وذوِي معدي كرب، ومررت بذوِي برق نحره، وذوِي سيبويه أصحاب هذا الاسم :أي والجر؛.

غِلمان زيد،) :نحو فيكسر صدر الكلمة؛ .. (عبد الله) علَمًا، و (غلام زيد) :وأما نحو (وعِباد الله).

طلحون،) :نحو أن يجمع بالواو والنون ما فيه التاء من الأعلام؛ :وأجاز الكوفيون أيضًا (طلحة وحمزة) في (وحمزون).

.خلافه كما سبق :والصحيح

.(وما تنزلت به الشياطون) :قراءة الحسن :ومما يحفظ ولا يقاس عليه

والله الموفق

* * *

المُلْحَق بِجَمْعِ المُذَكَّر السَّالِم

ص:

(١) (الأَهْلُوْنَا) وَبَابُهُ أُلْحِقَ وَ ... [عِشْرُوْنَا] وَشِبْهِ ذَيْنِ وَبِهِ - ٣٦

(٢) (السِّنُوْنَ) شَذَّ وَ (أَرَضُوْنَ) وَ ... (عِلِّيُّونا) (عَالَمُوْنَ) وَ (أُوْلُو) - ٣٧

(٣) وَبَابُهُ وَمِثْلَ حِيْنٍ قَدْ يَرِدْ ... ذَا الْبَابُ وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ - ٣٨

ش:

وشبه عامر ومذنب يعطى حكمهما :أي في البيت قبله؛ (عامر ومذنب) إشارة إلى (ذين) كما مر.

والتقدير راجع لجمع المذكر السالم، :(وَبِهِ) الضمير في:

• وبابه في الإعراب(عشرون) بجمع المذكر السالم ألحق ،.

من ثلاثين إلى تسعين، وهي أسماء جموع؛ لأن اسم الجمع لا واحد له من لفظه :وهو.

• وهو جمع لم يستوف الشروط؛ لأن (الأهلون) :ومما ألحق أيضًا بجموع التصحيح ، مفرده ليس علمًا ولا صفة.

• من غير لفظه (ذو) ، وهو جمع لا واحد له من لفظه، بل واحده(أولو) و.

اسم جمع :وقيل.

• والعالَمِين لما سوى الله تعالى، :لأن العالَم عامة ، وهو اسم جمع؛(عالَمُون) و خاص :بالعقلاء.

• مرادًا به العقلاء، وهم الإنس والجن والملائكة (عالَم) جمع :وقيل.

اسم جنس :وقيل.

• وهو اسم لأعلى الجنة , (علِّيُّون) و.

جمع علِّي بالتشديد، وهو اسم ملك :وقيل.

فتقول :(جاءني عشرون وثلاثون، ورأيت عشرين وثلاثين، ومررت بعشرين وهكذا إلى تسعين (وثلاثين.

ورأيت الأهلين، ومررت بالأهلين (جاء الأهلون) و).

قال الله تعالى ،(جاءني أولو الفضل) و :{وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} ، و{أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا } ، فهو في الآية الأولى مرفوع بالواو، وفي الثانية مفعول {الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} منصوب بالياء.

فحذف :يكون تقدير الآية .. (علي) جمع (علِّيين) وعلى القول أن لفي حفظ عِلِّيِّين، المضاف.

• وبابُهُ (سنون) :ومما كثر فيه هذا الاستعمال من جمع التكسير.

فيدخل كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يثبت له جمع تكسير، :وهو (سنة، وعِضَة، وثُبَة، وعِزَة، ومِقَة، وقِلَة) :نحو.

.{عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ} ،{الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ} :قال الله تعالى

أجزاء، لأنهم آمنوا ببعض وكفروا :ومعناه ،(جعلوا) منصوب على أنه مفعول لـ :فالأول ببعض.

.جماعات حلقًا حلقًا :ومعناه منصوب على الحال، :والثاني

.(مرت سنونَ، ورأيت سنين، وعجبت من سنينَ) :وتقول

.بالهاء (سنه) :و قيل ،(سنو) :وأصله

.(عِضَهَة) :وقيل ،(عِضوَة) :(عِضة) و

.، وهو الجماعة(ثُبوة) :(ثُبة) و

.(عِزَيَة) :(عِزَة) و

.(شياه، وشفاه) :فإنه كسر في قولهم ؛(شاة وشفة) :وتخرج نحو

و ،(ظباة) :لأنه كسر في قولهم بكسر الظاء، وهو ظرف السهم، (ظِبَة) في (ظُبين) وندر .(ظبوة) :أصله

؛ لأنه وإن حذف منها اللام .. لم يعوض منها الهاء، وإنما عرضوا (أخت، وبنت) وتخرج التاء.

، فحذفت فاؤه (وعد ووزن) :إذ الأصل ؛ لعدم حذف لامه؛(عِدَة وزِنَة) ويخرج نحو وعوض عنها الهاء.

.(سَنة وثُبة) ؛ إلحاقًا بـ(عِدون) :وأجاز أبو حيان أن يقال

.بما إذا سمي به مذكر، ونقله عن سيبويه "سر الصناعة" وقيده في

ونحوها، وإنما حذفت (سنة) ؛ لأن مفرده لم تحذف لامه كما حذفت في(أرضون) وشذ .(أريضة) :نحو رجوعها في التصغير، :بدليل منه هاء التأنيث؛

.وأرضون حالة كونه شاذًا :أي ؛(أَرَضُوْنَ) حال من :(شَذَّ) :وجملة قوله

أنها :والحال لاستوى لفظها بجمع التصحيح، .. (أرَضون) ولو بقيت الراء ساكنة في ، ففتحت الراء؛ ليدخل الكلمة ضرب من التكسير(سنين) ملحقة بمجموع التكسيري.

، فينوّن ويعرب با لحركات على (حينٍ وغِسلِين) ويجوز أن يُجرى بابُ سنين مُجرى ومنه قوله صلىئ الله النون، وتلزمه الياء، وهي لغة غربت لبعض بني تميم وبني عامر، ."اللَّهم اجعلها عليهم سنينَ كسنينِ يوسف" :عليه وسلم

:ومنه قولُ الشَّاعرِ

(١) .... دَعَانَيَ مِن نَجدٍ فَإِنَّ سِنِينَهُ

.وثبتت النون حينئذ في الإضافة؛ كما في الحديث الشريف والبيت

.(هذه سنوُّهُ، ورأيت سنيَّهُ) وتحذف على الإعراب الأول؛ كـ

.ونقل عن بني تميم أنهم يحذفون منه التنوين تخفيفًا

أن هذا الباب الإعراب قليل :(وَمِثْلَ حِيْنٍ قَدْ يَرِدْ ذَا الْبَابُ) :وفهم من قوله
.وبابه، لكنه مطرد عند العرب المتقدم ذكرهم (سنين) في

.(زيتون) يلزم جمع المذكر السالم واوًا ويعربه بحركة على النون؛ كـ :وبعضهم

.يلزمه الواو، وبفتح النون مطلقًا، وهي لغة عزيت لبني الحارث :وبعضهم

أيضًا، فيلزم الياء، ويعرب بالحركات على (حين وغسلين) مجرى :وبعضهم
:وخُرِّجَ عليه قولُ الشَّاعرِ النون،

(١) لَا يَزَالُونَ ضَارِبِينَ القِبَابِ ... .

خبر يزال منصوب با لفتحة على النون، والقبابِ مضاف إليه، ولو كان :(ضاربينَ) فـ
.منصوبًا بالياء .. لحذفت النون للإضافة

.يحتمل أنه أراد للقباب فأعمل حرف الجر مع حذفه. انتهى :وقال ابن فلاح

.(ضاربين ضاربي القباب) :تقديره :وقيل

، فحذف المضاف، وهذا قليل جدًا؛ لأن حذف (ضاربين نفس القباب) :تقديره :وقيل
المضاف وإبقاء المضاف إليه على حاله مجرورًا مشروطٌ بعطف على ما سيأتي إن شاء
.الله تعالى في الإضافة

عَامِر) ، مجرور بالعطف على(وَشِبْهِ ذَيْنِ) :وقول الشيخ رحمه الله
ذَا) :منصوب على الحال من قوله (وَمِثْلَ) و (وَمُذْنِب
معطوفات (أَرْضُوْنَ) و (عِلِّيّونَ) و (عَالَمُوْنَ) و (أُوْلُوَ) و (الأَهْلُوْنَ) و (البَابُ
.كما سبق (أَرَضُوْنَ) حال من :(شَذَّ) ؛ و(أُلْحِقَ) :خبوه مبتدأ، :وهو ،(عِشْرُوْنَ) على

.(عِشْرُوْنَ) معطوف على (السِّنُونَ) خبره، و (شَذَّ) مبتدأ، و (أَرَضُوْنَ) ويجوز كون

والله الموفق

:ص

(١) وَنُوْنَ مَجْمُوْعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ ... فَافْتَحْ وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ - ٣٩

:ش

.عوض من التنوين في المفرد، وهو لابن كيسان :النون في جمع المذكر السّالم

.من حركة الواحد :وقيل

.وهو للزجاج

.منهما :وقيل

.وهو لابن ولاد؛ لأن الاسم مستحق للحركة والتنوين، وقد تعذرا في التثنية والجمع

.وحقها الفتح في الجمع وما ألحق به؛ من عشرين وبابه، وأهلين ونحو ذلك

.وقد تكسب في الجمع شذوذًا لا لغة

:كقولِهِ

(١) عَرَفنَا جَعْفَرًا وَبَنِي أَبِيهِ ... وَأَنكَرْنَا زَعَانِفَ آخَرِيْنِ

بالزاي والنون والفاء: :والزعانف ، وهو هنا صفة لمذكر عاقل،(آخر) بكسر النون جمع .الذين ليس لهم أصل واحد

:كقولِهِ وكسرت أيضًا في الملحق؛

(١) وَمَاذَا تَبتَغِي الشُّعَرَاءُ مِنِّي ... وَقَد جَاوَزْتُ حَدَّ الأَرْبَعِينِ

:وفي هذا الشاهد ثلاثة أقوال

.حركة إعراب. ذكره أبو الفتح :وقيل لغة، :وقيل ضرورة، :فقيل

.ولم يسمع كسر النون إلا مع الياء

، ذكره ابن (وما هم بضاري به من أحد) :قرأ الأعمش وقد حذفت نون الجمع في السعة، .''شرح التسهيل'' عقيل في

والله الموفق

:ص

(٢) وَنُوْنُ مَا ثُنِّي وَالمُلْحَقِ بِهْ ... بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوْهُ فَانْتَبِهْ - ٤٠

عكسُ نون جمع المذكر السالم، فتكسر في الأحوال الثلاث، :نونُ المثنى وما ألحق به .وهي عوض من التنوين في المفرد

.من حركة الواحد :وقيل

.من التنوين والحركة معًا كما سبق في الجمع :وقيل

.ليست عوضًا من شيء فيهما :وقيل

، (جاءني خليلان موسى وعيسى) :فلو حذفت من نحو جيء بها لدفع توهم إضافة؛ :وقيل .لالتبس بالإضافة وأنت تريد البدل في الأول، والصفة في الثاني .. (مررت ببنين كرام) و

.لتوهم إرادة هذا .. (جاءني هذان) :ولو حذفت من نحو

نون المثنى أصلها السكون، فاستأصلت بالكسر على أصل التقاء الساكنين؛ :قال بعضهم .لأنها قبل نون الجمع، وفتحت نون الجمع للفرق، ولم تضم لثقل الضمة

إنما كسرت نون المثنى؛ لأن قبلها ألفًا خفيفة، والكسرة :''سر الصناعة'' وأبو الفتح في .ثقيلة، فاعتدلا، وقبل نون الجمع واو ثقيلة، والفتحة خفيفة، ففتحوا النون لتعديل الأمر

أنه لا يرد على ذلك كسر النون من أجل المثنى مع الياء، ولا فتحها في :ثم قال ما معناه .الجمع مع الياء، لأن الرفع هو الأصل، والنصب والجر فرعان عليه

.وقد فتحت نون المثنى قليلا

.وفتحها لغة بني أسد :قال الفراء

.لغة زياد بن فقعس :والكسائي

:كقولِهِ في النصب والجر؛ :قال أبو الفتح

(١) .... لَى أَحْوَذِيَّينَ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً

بفتح النون، تثنية أحوذي بالحاء المهملة وكسر الذال المعجمة وتشديد الياء آخر .الخفيف في المشي :ومعناه الحروف،

:وفتحت مع الألف في قولِ الشَّاعرِ :قال بعضهم

(٢) أَعْرِفُ مِنهَا الجِيْدَ وَالعَيْنَانَا ... وَمِنْخَرَينِ أَشبَهَا ظَبيَانَا

فاسم رجل على الصحيح، وليست الألف :(ظبيانا) ، وأما(العينانا) والشاهد في علامة إعراب، بل هي التي تلزم المثنى في جميع أحواله، وهي اللغة (العينانا) في ؛ فإذا فتحت النون(رأيت الزيدان) :كما تقول على هذه اللغة الحارثية، والعينانا منقول؛ .في الشعر، فتكون الألف الأخيرة للإطلاق (رأيت الزيدانا) :قلت ..

.وكل هذا خلاف المشهود

والله الموفق

* * *